

الثبوت في ضبط القنوت
تأليف العلامة المحاضر

جلال الدين
السبكي
رضي الله
عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى ورد على سؤال في قوله صلى الله عليه وسلم في دعاء القنوت ولا يعز من عبادت وذكر المسائل التي قرأه بكسر العين من اجزعه فزده عليه رجل وقال انها هو يعز من جنم العين من باب نصر يعسر وذكرا به قال ان يعز بالاكسر انما هو صراع عز بمعنى قول ابا نعيم عن العز الذي هو ضد الذل فانما صراعه بالضم هذا ما ذكره السائل **والقول** ان ضبط هذه اللفظة من معاني الدين من وجوهه الله **احكامها** انه لا يظن ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وبشرط الاقفاط الواردة عنده صلى الله عليه وسلم من اهل الواجبات وكذا الهمات كما ارض عليه ائمة الحديث لئلا يدخل من رواه على الخلل في قوله صلى الله عليه وسلم من قولك على بما لم اذن فليبتوا متعده من الشارح وقال الكاظم زين الدين العروة في الفقيه

- وليصدر الحثان والمصحة على حد يشه بان يحرفا
- فيدخل خلافة قوله من كذا ما تخن القنوت من طلبا

الثاني الذي ذكر من الاذكار والاقفاط الازكار مستعده بها فاذا حرفت عن الورد فيها لم يحصل اقفاط الثواب المترتب عليها **الثالث** الذي اكد اذكار الصلاة حيث اذكارها الصلاة لان التعريف واللين في اذكار الصلاة من اتم الاستتار وضبطها وضمها وواعلمها الحسن الامور قد ورد في بعض الاذكار الموقوفة ان الله لا يقبل منا ما لم يكونا ولا نؤمن القريب سوا حال من اللحن بكثير لانه محل اللحن ويخرج اللفظ عن موضعه من تحري ضبط اللفظ على ما ورد فقد تحل حديث من احسن صلاة وسئل عن الثواب الموعود به منه ومن قصر في ضبطه وحرره لم يدخل فيه بحق على كل حصل المحافظة على ضبط اللفظ الواردة في الصلاة فيكون حسنا اياها ما ذكره وهو كمن الاستغناء بكثير من المعصيات لانه عساة ويزنث عليه جزيل الاجر والثواب والساعي في بيان ذلك من على التحسين تحقيق بالاجر الجزيل لان الدال على الخير كمانه خصوص ما ورد في ضبط اللفظ النبوية وصيانه عن النبي وفي ذلك من الثواب ما لا يخفى **فالتالي** اخلاق بين العلم من اهل الحديث والفتنة ان يعز من العز للمدال بالذلل بكسر العين في المضارع قال الذين الاثير في كتاب التبرية في غريب الحديث العززة اسم الله تعالى هذا القائل القوي الذي لا يقبل

يعتال

يقال عز يعز بالاكسر اذ صار عزيرا وعزير وعزير بالفتح اذ اشتد وشق يقال عز على عزير ان ارك بحال سببته المباشرة ويشق على وذكر الرغب في معونات القرآن نحوه وذكر العزير في القرآن نحوه وقال النوري في تهذيب الاستواء والغات قال العزير الذي يعز بالاكسر عزير اذا قال عزير الرجل عزير وعزرة اذا قوى بمددلة ويقال عزير بالفتح اذا اشتد ويقال عزير فلانا فلانا بعزير بالفتح اذا اشتد وقال الله على اصاب فلانا اي اشتد ويقال عزير فلانا فلانا بعزير بالفتح اذا اشتد وقال الله عزير في الخطاب وقال الزايري في ديوان الادب ابواب المضاعف باب فعل يفعل بفتح العين من الماضي وفيه من المستقبل ما ورد فيه افعال كثيرة الا ان قال وعزير اي علمه ثم قال باب فعل يفعل بفتح العين من الماضي وكسرها من المستقبل ما ورد فيه افعال كثيرة الا ان قال وعزير العزرة لغرض البذلة وامسها من الشدة وقال اللغوي في كتاب الافعال باب فعل يفعل بالاكسر من المضاعف ثم اورد منه صنع بعزير ومع بعزير وفيه فعل يفعل واشارته الى ان قال وعزير بعزير اذا صار عزير وعزير بالفتح بعزير اذا قل وعزير بالفتح بعزير من القوي في كتاب الافعال بعزير بالاكسر عزرة وعزاصا بعزير والشيء عز وعزارة تعزروا الشيء وعظروا الشيء على كرم وعزرت الرجل عزم بالفتح عز اعلمته وانما اعتمد اشهره والحكا اصل ابن عزير له معان فمعناها بكسر العين في المعاني بعزيرها بالفتح واقهرها بالضم وقد نظمت ذلك في ابيات فقلت

- يا قاربا آتيا لارباب كن تفضلا • وجزرا لفرقوني الافعال بحرفا
- عز المضاعف باق في مضارعه • ثلاث عين بفرق حيا مشهورا
- فما لقتل وضد الذلل مع عظم • كذا اكرمت علينا جاء مكسورا
- وما كعز علينا حال اي صعبت • فاقية مضارعه ان كنت غيرا
- وهذه الخمسة الافعال لا زمت • واتبع مضارعه فعل ليس مقصورا
- عزرت زيدا بمعنى قد فعلت كذا • اعنته وكلاذ احاة ما ثورا
- وقل اذا اكرمت في ذكر القنوت ولا • بزير ارب من عاوتت مكسورا
- واشكرا لاهل علوم الشرع لا غيرا • لك الصواب وايدوا فيه تديرا

والحمد لله وحده وصلى
الله على من لا نبى

عده ثم جعل
الله عليه



م

هذا كتاب من كتب الفقه الحنبلية في الفروع
التي هي من كتب الفقه الحنبلية في الفروع
التي هي من كتب الفقه الحنبلية في الفروع
هذه رسالة الثبوت في القنوت

تأليف سيدنا ومولانا الشيخ جلال
الدين السيوطي رحمه الله تعالى
وجعل الجنة مثواه

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل القرآن
موسى عليه السلام في القنوت
الذي جعل الجنة مثواه
بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل القرآن
موسى عليه السلام في القنوت
الذي جعل الجنة مثواه
بسم الله الرحمن الرحيم



الحمد لله الذي جعل القرآن
موسى عليه السلام في القنوت
الذي جعل الجنة مثواه
بسم الله الرحمن الرحيم

بسر الله الرحمن صل الله على سيدنا واولادنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم ولم ير بسرا
الحمد لله وتوجه وسلام على عباده الذين اصطفى **ورد على سواد في قوله صلى**
الله عليه وسلم في دعاء القنوت ولا يغرب عن عديت **وذكر السائل انه قرا**
بسر العين فرد عليه رجل وقال انما هو بغير بضم العين من نصر بضم ن وذكر
انه قال ان بغير بالكسر انما هو مضارع عن بمعنى نقل واما عن من الغراء الذي
هو ضد ذلك فان مضارعه بالضم مد ما ذكره السائل **وانقول**
ان ضبط هذا اللفظ من مهمات الذين وجوه **احد ثمانية** لفظ ورد
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وضبط اللفاظ الواردة عنده صلى الله
عليه وسلم من اهم الواجبات **واكد المهمات** كما مضى عليه ايئنه
الحديث في كتبهم لئلا يدخل من رواه على الخلل في قوله صلى الله عليه وسلم ولم
من قوله على ما لم يقل فليبينوا منفعة من النار **قال الحافظ**
زين الدين العراقي في الفتنه **علي حديثه بان يحرقا**
وليجوز النجاس والمصحف **تحقق النقول على قلبه**
الثاني انه ذكر من الازكار والفاظ الامارة وشبهها ما فاخر
عن الورد فيهما ليحصل فتولها الثواب المربط عليهما **الثالث** انه من
الصحابة هو كلام اذكار الصلاة فيتأكد فيه الضبط لان التعريف
والتحري في الازكار من فتح الاشياء وضبطها وتفصيها والبراهين
من احسن الامور **وقد** ورد في بعض الآثار الموقوفة ان الله لا يقبل
دعائهم نحو ولا ملك في التعريف اسوا حال من القنوت كثير لانه يجمل
بالمعنى يخرج اللفظ من وضوعه فترجى ضبط اللفظ على ما ورد
فقد دخل في حديث من احسن صلاته وصله الثواب الموعود به فيه
ومن قصر في ضبطه وحر فدم لم يدخل فيه تحقق على كل من صلى المحافظة
على ضبط اللفاظ الواردة في الصلاة فيكون نجسا لانه ما استكسبه
اكد من الاشتغال بكثير من العفولات لانه عبادة ويترتب عليه جزيل

الاجر والثواب والساعي في بيان ذلك معين على الخير خفيف بالاجرة
الجزيل لان الاله على الخير كما عله خصوصاً وهو سعي في ضبط لفظه
النبوة وصيانتها عن الخريف وفي ذلك من الثواب ما لا يحصى **وانقول**
لا خلاف بين الحكماء من اهل الحديث والفقهاء ان بغير من الغراء المقابل للذات
بسر العين في المضارع **قال** ابن الاثير في كتاب النباهة في غريب الحديث
الغريب في انما الله تعالى والمواهب الفوقى الذي لا يقبل بغير بعض
بالكسرة اصاب عن تراو عن بغير النسخ اذا اشتد شق بغير على بغير اي
اران بحال سببه اي يشده ويبثق على **وذكر** الراغب في مفردات الغراء نحو
وذكر الهزوي في الغريبين نحو **وقال** النوي في تهذيب الامم والنعا
قال الرازي قال غر الشيء بغير الكسرة اقل وعر الرجل غر او غرة اذا غوى
بعده له ويقال غر بغير الفتح على ما اصاب فلانا اي اشتد غر فلان
فلانا بغيره بالضم غر اذا غلبه **قال** الله تعالى وعزيت في الخطاب
وقال لفر في ديوان الادب ابواب المضاعف باب فعل يفعل بفتح
العين من الماضي وكسرهما من المضارع واورده في افعال كثيرة الى ان
قال وعزه اي غلبه **فعر** قال باب فعل يفعل بفتح العين من الماضي
وكسرهما في المستقبل واورده في افعال كثيرة الى ان قاله وعز من الغرة
فيعض الذلة واصلا من الشفة **وقال** الزنجشيري في كتاب الافعال
باب فعل يفعل بالكسر المضارع ثم اورد فيه فتح بفتح وفتح بفتح وفتح
بغير وضبط وايشاء كثيرة الى ان قال وعز بغير اذا صار غر تراو عن
الشي بغير غرة اذا اف **وقال** ابو بكر بن النونية في كتاب الافعال
عز بغير بالكسر غرة وعز اذا صار غر تراو عن النسخ او عزارة تعز
والشي العظيم والرجل على كرم وعزرت الرجل اغزته بالضم غزا
غلبته وايضا اعنته **والماصل** ان غره مكان فبعضها بكسر العين في
المضارع وبعضها بالفتح وبعضها بالضم **ونظرت في ذلك انما كتبت**
ياقاربا كتب الاثاب كرقطنا وحر الفرق في الافعال تحجروا

حسب
اغرب الغراء والكرت

للسوطين

ص ٤

كتاب

النور الأشبه في حديث

من عرف نفسه فقد عرف

ربه تاليف الشيخ

الأمام جلال

الدين

السو

ط

وقف هذا الكتاب السيد الرواحي علي طه العلم
بلا زهر ومقره رواق الشوام والنظر للسيد المحرق
ثم بدله بعد ما سمعه الأية

عز المصاعف ياتي في مضارعه • ثلثت عين يعرفها مشهورا •
 فاقفل وصلا للذم مع عظم • كذا كربت علينا كما مكسورا •
 وما لم علينا الحاد اى صعب • فافتح مضارعه ان كنت تحيرا •
 وهذه الحجة الإفعال الأثرية • واضم مضارعه فعل ليس مقصورا •
 عززت زيدا بمعنى قد بلغت كذا • اعنته فكلاذاجا ما نورا •
 وفلاذ الكنت في ذكر التثنية ولا • يعز يارب من عادت مكسورا •
 واتكروا بل علوم الشرع اذ نحت • لك الصواب ابد وافية تذكيرا •
وسبب ايضا عن محمد بن قولويه صل الله عليه وسلم في حديث
 التثنية واليك نسخ ومحمد بن موبالد الهمملي او الزاي المجتهد
 فاجاب وجهه بان بالرجال نظما مع زبادة فقال
 من كان يسمع الى الرجل يصده • فذالك يجفد بالامال الى خديما •
 ومن سعي لكان ومود ومجل • فذالك يجفد بالاراي قد عجا •
 معناه بغير فقر الحال مشينه • بحث مستوفرا باسعد من فرما •
 وحاصل اللزوا كخفا سعتك بالاعمال والهلك لا ان تقبل العدا •
 والحفر نسيتك بالاقدام تنقلها • سبرو حنقا كما قد حترها القديما •
 وليس في لغة العربية يجفد اى • بالذال مجتهد فيما روى العلماء •
 ومن نقل بها بالذال مجتهد • فلا مسيلة للذال اب اذ نرعا •
 والحريه اذ يجز البصاير من • اهل النهى احضلي لجاليلين عجا •
 تحت سحر الله وعونه • حسن توفيقه على يد الفقيه عبد الرحمن ابن حبيب المالكى
 ارضه امين في من شيا من روى في سنة ١١٠٠ هـ

تفسير في اللغة العربية

واراد الله
 في قوله تعالى
 في قوله تعالى
 في قوله تعالى
 في قوله تعالى

كتاب
السنن
الاصغر

كتب المدرسة الفلاحية ان يعبر عن الخزانة فكلها تمنع
علمية فضيب السبكي وقاصلي ما يحتاج اليه كيد هذه الخزانة
بل كتب هذه الخزانة محتاجة اليه مثل حجرها فاستكر الخا
منه هذه الكلمة فذهب منسكاه الي الشيخ قطب الدين السبكي
وهو شيخ المذكور فقار السبكي بالخزانة اسكت فان الرجل
ما رأي مثل نفسه وانه تعالى علم بالصواب واليه المرجع والمآب

في فهرسته المولى
السنن في ضبط
العتوت

٢٢



الاعراض والموتى عن لا يحسن ضبط العتوت للسيوطي
رحمه تعالى امير ابيهم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وكفى وسلام
عليه واداء الذين اصطفى ورد علي سؤال قوله صل الله عليه
وسلم فيما دعا العتوت وتعرفت بما ديت ذكر السائل
انه قرأه بكسر العين من بعد فورد عليه رجل وقى انما
يجهل بعين العين من باب نصر بنعمر وذكروا انه قرأ ان يعرف
بالكسر انما هو مضارع مخزج قل واما عن ضبط من العز
الذي هو صفة الذل فان مضارعة بالضم وهذا ما ذكره السائل
واقول ان ضبط هذا اللفظ من مهمات الدين وضبط

الاقفاظ الواردة عنده صلى الله عليه وسلم من اهم الواجبات وتكون
 لمهمات كما نرى عليه ايها الحديث في كتبهم لمصلحة يورثون
 رواه علي الخليل في قوله صلى الله عليه وسلم من تقول علي ما لم
 اقل فليتبوا معتقدا من النار وقد اجماعنا في زين الدين
 العروزي في العينية .
 . ولي ذكر الثمان والمصنف على حديثه بان يحرفا
 . في ذلك من قوله من كذب **محق** الحق على من طلبا
المأني انه ذكره في الاذكار العاظم الاذكار عند بعضها فاذا
 صرفت عن الورد فيها لم يحصل مقولها التوارب المترتب
 عليها **الثالث** انه من اكد اذكار الصلاة فتأكد فيها
 العتبط لان التيزيق والتحق في اذكار الصلاة من ارفع
 الاستيا وضبطها وبتحقيقها واعمالها من اصدق الامور وقد
 ورد في بعض الآثار والموقوف ان الله تعالى لا يقبل دعاء
 ملحونا ولا شكرك الشكر في اسوأ حال من الدين كثير لان
 يتجلى المعين ويجزى اللفظ من موطنه من تحري ضبطه
 اللفظ عليها وقد فقهوا دخل في حديثه من احسن صلواته
 وسمه التوارب الموعود به كثير ومن قصر في ضبطه وحرفه
 لم يدخل فيه حتى على كل فصل المتخالفين على ضبط الورد
 الاقفاظ الواردة في الصلاة ليكون محسنا ما امكنه وهو
 اكثر من الاستحصال الكثير من المعقولات لانه عمادة ما
 وسر تبت عليه حديثه في التوارب والساعي في بيان
 ذلك معين على الخبر حقيق بالاجراء التحليل لان الدال على
 الخبر كفا علمه خصوصاً وهو سعي من ضبط لفظ القنوت
 وصياغته

وصياغة عن التيزيق وفي ذلك من التوارب ما لا يحصى فانقول
 لاختلاف بين العلماء من اهل الحديث واللغة ان يعز من
 العز التاميل للفظ بكسر العين في المضارع في قول ابن ابي
 حتى كتاب النهاية في ترويب الحديث العز من في سماعه
 في قول الغالب العز في اللين لا يقبل يقال عز بالكسر اذا
 صار عز بفتح اذا اشتد وبقول يقال عز على عزارة
 اذ كان كناية نسبة الى ابي بيشد ويشيق على وذلك المسمى
 في العزيبين خود وقول العزوي في تهذيب الاسماء
 واللغات قال التوارب يقال عز الشئ بعز بالكسر عزرة
 اذ اقل وعز الرجل بعز عزرا وعزرة اذ اقل وعز
 ويشاق عز الشئ بعز بالفتح اذ اشد ويقال عز عليه
 اصابه فلان اي اشد ويقال عز فلان ويقال عز فلان
 فلهذا يعز وبالضم عز قال تعالى وعزير في الخطاب وفي
 العزالي في ديوان الادب ابواب المصانف باب فعل
 يفعل بعز العين في المأني ومنهما في المستعمل والورد
 فيه افعال كثيرة الي ان قال عز من العزة فيقبض
 الدلة واصلها من العزلة وفي التورب في
 في كتابه فقار باب فعل يفعل بالكسر من المصانف ثم
 اورد فيه صغ يصع وصع يصع وهو يعز وصل واسيا
 كثيرة في ان قال عز يعز عزرا اذا صار عزرا في
 الشئ يعز عزرة اذ اقل وفي قول بوبكر ابن العوطية في
 كتاب الاعمال عز يفعل بالكسر عزرة وعز اذا صار
 عزرا او الشئ عز وعزارة معز الشئ عظم والرجل

(١٤٩١)
(١٤٩١)

بسم الله الرحمن الرحيم هذه مغلظة بيت
الطيبان المحمدي والطيبان المسدول من انشا
مولانا شيخ الاسلام الحافظ للستر الجلال الدين
السوطي رحمه الله تعالى فتجرونا الاضار عن الاضار
ان الطيبان المحمدي والطيبان المسدول حري بينهما
العقول في جعل ما مولد وال الاهوال في المفاخرة حتى خيف
عليهم المفاخرة فبرنا المسدول مجرور وبرزهنا من
وزوره وقدرنا الطيبان اللسان المختص قدما باسم
الطيبان كسبي اخبار اهل الكتاب ومن ثاب الي
البيع وثاب لم جعلت في دولة الاسلام شعار اللور
والحكام والخطباء والاعلام وشاركت اللور ساعا
وفي المالك فخار الاحبار فان المعزة وانت المكرمة
وانا المكرمة وانت للعلة فقل المحمدي تلك العزة
ولوسوقه وللمومنين انا لبا من سيد الاحرين والا
ومن قبله من الانبياء والمرسلين ومن بعد من الصبي
والتابعين وقد ابنى سيد ولد محمدان بابن لسته الفقه
والحكمة والامان وانت لسته اليهود وعوم لوطي
والشيطان فاننا خير فريق وانت في اليهودية عوي
وفي مجاز الجمل والطغيان عويق وانا ستر من ستم
الصلاة وانت بدعة من بدع العوالة وانا المساجد
والزوايا والموارس وانت للوراس والبيع والكناس
وانا الطويل القائمة البسط الزراع وانت خفي وغير
تصير البعد والكواع وانا ذو الطول والطول وانت

٢٤

عن كرم وعزوت البطل اعتره بالضم عوا اعلمته وايضا اعنته
والجامل ان عوليه عان فبعضها بكسور العين في المفاخرة
وبعضها بالفتح وبعضها بالضم وقد نظمت في ذلك مبيانا
قلنا
• يا قاريا كتب الادياب كون بقطه وحورا لغز في الادياب
• عز المساعن باي بن مضارعة تليلت عين بغز في جاشها
• فما تقدم عهد الذل مع عظيم كذا كوت علينا جاكسورا
• وما تغر علينا الحار اي صعفت ما فتع مضارعة فعل ليس
• اعوزت زيدا بعين فلو علمت كذا اعنته فكله اجابا
• وقلا اذ كنت في كور القوت ولا بعوزا وب من عا وين مكسورا
• وانك لا احد علوم الشوع اذ شجوا لك الصنوع ليهوا في تذكير
وهذا احد الرسالات والمجوده رب العاليز والصلاح والنامي
سه الطيبان وعلى اله وصحبه اجمعين

تحويل
مقتضو
لور

